

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ١٣ - ٢٠٠١/٢/١٦

قضايا السياسات

البند ٤ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة

مبادرة التغذية المدرسية



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2001/4-A

30 January 2001

ORIGINAL: ENGLISH

طُبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية

العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس وحدة دعم التغذية المدرسية (SPF): Ms A. Mitchell رقم الهاتف: 066513-2534

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



مقدمة

- ١- في العام الماضي، اقترح السيد جورج ماكغفرن، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة الأغذية والزراعة، بذل جهود مشتركة لتوفير وجبة غذائية لكل طفل في العالم في المدرسة. ودعمت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تلك المبادرة بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار (في شكل أغذية وتكاليف نقل وترحيل وتكاليف إدارية) مقدمة بذلك أول مساهمة للمبادرة، ودعمت الأمم الأخرى للمساهمة في تلك المبادرة أيضاً.
- ٢- إن الهدف من هذه المبادرة هو حث حكومات العالم على وضع برامج وطنية للتغذية المدرسية تقدم من خلالها وجبات غذائية جيدة لجميع الأطفال الذين يحتاجون إلى ذلك.
- ٣- وتدعم هذه المبادرة أيضاً التزام الأسرة الدولية بمبادرة "التعليم للجميع" الناتجة عن قمة (إعلان جومتين ١٩٩٠ وإطار داكار أبريل/نيسان ٢٠٠٠). كما تعزز جهود برنامج الأغذية العالمي المستمرة منذ زمن بعيد في مجال التغذية المدرسية. فقد ظل البرنامج نشطاً في هذا المجال منذ ٣٨ عاماً. وحتى عام ١٩٩٩ كان للبرنامج أنشطة تغذية مدرسية في ٥٢ بلداً يستفيد منها ما يفوق قليلاً ١١ مليون طفل.

آخر البيانات عن تبرع الولايات المتحدة الأمريكية

- ٤- طلبت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في أغسطس/آب ٢٠٠٠ من برنامج الأغذية العالمي وعشرين منظمة غير حكومية أمريكية تقديم مقترحات للنظر فيها لتمويلها في إطار مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية المسماة "الغذاء من أجل التعليم للجميع".
- ٥- قدم برنامج الأغذية العالمي في ١/٩/٢٠٠٠ مجموعة مقترحات شملت ٤٧ بلداً.
- ٦- أعلنت الجهة المانحة في ٢٨/١٢/٢٠٠٠ عن قرارها بتمويل البرامج المجازة بمبلغ يصل إلى ٢٩٢ مليون دولار (مع الاحتفاظ بثمانية ملايين احتياطي). وسيغطي هذا المبلغ تكاليف ٦٣٠ ٠٠٠ طن من الأغذية (يتوقع أن تشمل هذه الأغذية القمح والذرة والمخيض المجفف وزيت الطعام وزيت البذور) وتكاليف النقل والترحيل والتكاليف الإدارية.
- ٧- ولقد خصص حوالي ٤٤ في المائة من المبلغ البالغ ٢٩٢ مليون دولار لمنظمات غير حكومية وخصص ٤٨ في المائة لبرنامج الأغذية العالمي وحوالي ٧ في المائة لتقدم في شكل منحة ثنائية إلى حكومة الجمهورية الدومينيكية.
- ٨- ولقد أخطر البرنامج رسمياً بتبرع حكومة الولايات المتحدة في ١٧/١/٢٠٠١. وكانت المنحة محددة لبلدان بعينها لأنشطة التغذية المدرسية في ٢٣ بلداً ترد تفاصيلها لاحقاً.
- ٩- وستستغل هذه الموارد الإضافية في دعم مشروعات التغذية المدرسية للبرنامج القائمة في ٢١ بلداً هي: بهوتان، بوليفيا، كمبوديا، الكاميرون، تشاد، كولومبيا، كوت ديفوار، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، إثيوبيا، غامبيا، غانا، غينيا، هندوراس، موزمبيق، نيبال، نيكاراغوا، بيرو، طاجيكستان، أوغندا، تنزانيا. وبما أن جميع هذه البرامج تعاني من نقص في التمويل فإن هذه المساهمة الجديدة ستسهم في تلبية الاحتياجات الكلية.



- ١٠- وستدعم هذه الموارد أيضا توسيع برامج ومجهودات لخمس مبادرات للتغذية المدرسية كانت المديرية التنفيذية قد أجازتها في إطار السلطات المخولة لها: في كينيا، في إطار السلطات المخولة لها لإجازة عمليات الطوارئ، وفي تشلد وفي غامبيا وفي غينيا وفي طاجيكستان، في إطار السلطات المخولة لها لتوسيع الأنشطة الإنمائية بما لا يتجاوز ثلاثة ملايين دولار.
- ١١- أما فيما يتعلق بيهوتان وإثيوبيا وموزمبيق ونيبال، فقد تجاوز التوسع المقترح في أنشطة التغذية المدرسية السلطات المخولة للمديرية التنفيذية، وعليه صار من الضروري الحصول على موافقة المجلس التنفيذي. وستقدم هذه الحالات لدورة المجلس التنفيذي في مايو/أيار ٢٠٠١ بالإضافة إلى توسيع الأنشطة المدرسية المضمنة في البرنامج القطري لباكستان.

استعراض لما قام به البرنامج حتى الآن

- ١٢- سينفذ البرنامج أنشطة في إطار السياسات والإجراءات التي أقرها المجلس التنفيذي. وذلك بتركيز برامج مبادرة التغذية المدرسية وبرامجها وفقا لقرار لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها القاضي بتقديم ما لا يقل عن ٩٠ في المائة من مساعدات البرنامج الإنمائية للبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض وما لا يقل عن ٥٠ في المائة من المساعدات الإنمائية إلى أقل البلدان نمواً. وسيتم الالتزام بمبادئ سياسة تحفيز التنمية التي اعتمدها المجلس التنفيذي في مايو/أيار ١٩٩٩.
- ١٣- وتتمثل معظم الأنشطة التي اختيرت لتتلقى دعماً من مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية من بين الأنشطة التي أجازها المجلس التنفيذي قبلاً، ولم تكن الأموال اللازمة متوافرة لها. وبقيّة ذلك عبارة عن توسيع لأنشطة مجازة. ليس من بينها أي نشاط جديد. وعلى الرغم من أهمية هذه المساهمة المقدمة لبرنامج الأغذية العالمي لكن تأثيرها على عمليات البرنامج يظل في إطار الممكن (التخطيط، النقل والإمداد، الموظفون، الإدارة وما إلى ذلك). ولكن، ربما يحتاج الأمر إلى بعض التعديلات الطفيفة في عدد الموظفين وفي مرافق التخزين وما إلى ذلك. وستغطي هذه التكاليف عن طريق سياسة الاسترداد الكامل للتكاليف الواردة في دليل سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل لبرنامج الأغذية العالمي (الوثيقة WFP/EB.3/99/INF/18). وسيتم في تمويل عمليات التغذية المدرسية في البرنامج مسار السياسات والإجراءات العادية في البرنامج بما في ذلك تطبيق سياسة تكاليف الدعم المباشر وتكاليف الدعم غير المباشر.
- ١٤- وللاستعداد للمساهمة المقررة أنشأ قسم الاستراتيجية والسياسات في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ وحدة لدعم برامج التغذية المدرسية تضم موظفين مهنيين اثنين. وعهد إلي هذه الوحدة بالمهام الأساسية التالية: إجراء دراسة قاعدية ووضع معايير لنظام للرصد لأنشطة التغذية المدرسية؛ تقديم المواد الداعمة لاستقطاب الدعم وليستخدما الموظفين الميدانيون والحكومات وغيرها من الشركاء؛ إيجاد موارد لجهود التغذية المدرسية ومساعدات فنية من جميع أنحاء العالم؛ إقامة مستودع للبيانات الإحصائية والمراجع لمشروعات التغذية المدرسية.
- ١٥- قام قسم النقل والإمداد في البرنامج بتحليل الاحتياجات الإمدادية لهذه المساهمة الجديدة وسيقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة في تسليم الكميات المقررة في البلدان المختارة. وبما أن الجزء الأكبر من هذه السلع يقع في إطار المستويات المخططة قبلاً، يتوقع ضرورة إجراء بعض التدابير الخاصة فقط في الحالات التي يكون فيها نقص في الخبرة في نقل وتسليم مثل هذه الكميات من الأغذية (مثل تقديم مساعدة قصيرة الأجل وإقامة أو توسيع مرافق التخزين).



١٦- سيجري البرنامج في خلال عام ٢٠٠١ دراسة قاعدية شاملة للبرامج الوطنية للتغذية المدرسية وسيبدأ بالبلدان التي ستلقى أموالاً من هذه المنحة الحديثة.

التعاون ما بين الوكالات وأعمال الشراكة

١٧- إن لبرنامج الأغذية العالمي خبرة واسعة في العمل مع منظمات عديدة في منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية التي تشارك في التنفيذ. وفي إطار مبادرة التغذية المدرسية قام البرنامج باتخاذ إجراءات أولية لتوسيع هذا التعاون مع احترامه للدور الأساسي للحكومات الوطنية في البلدان المتلقية للمساعدات. دعا البرنامج مؤخراً منظمة اليونيسكو والبنك الدولي ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية للتعاون في النواحي المختلفة للتعليم والصحة والإصحاح في إطار أنشطة برامج التغذية المدرسية واستهل مناقشاته المبدئية مع منظمة الأغذية والزراعة. ولقد استجابة جميع هذه الجهات لدعوة البرنامج.

١٨- والآن وبعد أن حددت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية الأنشطة والبلدان والموارد المخصصة لكل، بدء في وضع وسائل التعاون مع كل من هذه المنظمات.

◀ سيسعى البرنامج بهمة للتعاون والتنسيق مع البنك الدولي الذي التزم مؤخراً بمضاعفة مستوى القروض المقدمة للتعليم الأساسي في البلدان الفقيرة إلى ما يقدر بنحو مليار دولار في العام. ويتابع مكتب الارتباط الجديد للبرنامج بمؤسسات بریتون وودز في واشنطن العاصمة ذلك الأمر مع البنك الدولي.

◀ ستستمر منظمة اليونيسكو في لعب دور المشارك الكبير لاسيما في مجالات الدعم الفني وجمع وتقديم المعلومات ورصد تنفيذ أهداف مبادرة "التعليم للجميع". اقترح البرنامج تحديداً توسيع تبادل المعلومات مع منظمة اليونيسكو وتعزيز اتفاقية التعاون الفني القائمة (التي تقدم بموجبها منظمة اليونيسكو دعماً للبرنامج على أساس استرداد التكاليف) وذلك لدفع أنشطة التغذية المدرسية.

◀ تعمل منظمة الصحة العالمية والبرنامج في تعاون لتنفيذ أنشطة إزالة الديدان من الأغذية ودعت المنطمتان معاً إلى عقد حلقة عمل نموذجية لممثلي وزارات التربية ووزارات الصحة من بلدان أفريقية عديدة، وستستعرض الحلقة التدخلات الناجمة في عدد محدود من البلدان. وتم تنسيق هذا المقترح مع الحكومة الكندية ليمول من صندوق المنح الكندي. وستستخدم أيضاً أموال التدريب لدى الأطراف النظيرة لتغطية تكاليف التدريب اللازمة.

◀ إن منظمة اليونيسيف، هي شريك كبير للبرنامج لاسيما فيما يتعلق بأنشطة التغذية لفترة ما قبل المدرسة وفي مجال الصحة والإصحاح ومدخلات التعليم. ولقد اتفق البرنامج مع منظمة اليونيسيف على تبادل المعلومات والاستمرار في الجهود المشتركة لاستقطاب الدعم والتأكيد على قدرة منظمة اليونيسيف للمساعدة بمدخلات التعليم ومرافق الإصحاح وأنشطة الصحة والتغذية (دورات توعية ودورات علاجية في المدارس).

◀ ولقد أجريت العديد من الاتصالات بمنظمة الأغذية والزراعة وستواصل هذه الاتصالات. أجرى البرنامج اتصالات مبدئية مع إدارة برامج التغذية في منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الحليب للمدارس (قسم السلع والتجارة) ومع قسم تحليل التنمية الاقتصادية والزراعية، وقسم الاستثمار.

◀ سيوسع البرنامج التعاون وسيستمر في العمل مع المنظمات غير الحكومية المحلية والمؤسسات التي تدعم قطاع التعليم بشكل كامل لأنشطة التغذية المدرسية في البرنامج. وفي إطار التشاور السنوي للبرنامج مع المنظمات



غير الحكومية التقت المديرية التنفيذية ممثلي خمس منظمات غير حكومية أمريكية قدمت مقترحات للتمويل في إطار المبادرة العالمية للغذاء من أجل التعليم. واتفق أن يقوم البرنامج وهذه المنظمات عند الإعلان الرسمي لقرار الولايات المتحدة الأمريكية للبحث عن سبل للتعاون في إطار هذه المبادرة.

الجهات المانحة

- ١٩- ولقد ظل البرنامج يسعى للحصول على موارد للتغذية المدرسية من عدد من الجهات المانحة. وتمثل مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية السخية نصف الاحتياجات التي سعى البرنامج ليحصل لها على تمويل خلال العام الماضي وتبعاً لذلك سيواصل البرنامج جهوده في البحث عن موارد من جهات مانحة أخرى.
- ٢٠- ثمة قانون معلق أمام الكونغرس الأمريكي لتمويل مبادرة التغذية المدرسية على المدى الطويل.
- ٢١- وفي الشهور الأخيرة طلب العديد من البلدان معلومات إضافية لتستعين بها في قرارها في شأن تقديم منح أو عدم تقديمها. وقرر بلد واحد أو ربما بلدين اثنين المساهمة بقدر قليل من السلع والأموال في القريب العاجل.
- ٢٢- وعبرت بعض الجهات المانحة عن اهتمامها ببعض الأنشطة الموازية للتغذية المدرسية مثل أنشطة إزالة الديدان ومشروعات المغذيات الدقيقة وتقديم المساعدات والتعليم لليتامى بسبب مرض الإيدز مع التركيز على مبادرة التغذية المدرسية.

